

سلسلة الهدى والنور }73} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

العامة العامة كما يكون البناء لا نذهب له انه مذهب و فيه انت تعني العلماء وطلاب العلم الذين يمشون على قوله تعالى وما في سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:00:00](#)

وعلى هذا العالم ذاك الطالب ان يتحرى الصواب من ما اختلف فيه الناس آآ اينما انتهى به بحثه وقف عنده وطرح فيه فتحوا باب الشك هذا لا نهاية له وهو كما تعلمون - [00:00:29](#)

الشيطان اه من لم يكن عنده رأي عليه ان يأخذ بالاحتياط لكن الاحتياط في سبيل المسائل لان الذي يقول مثلا اقرأ هو معارض بيقول لا تقرأ لذلك لابد من ان يتحرى الصواب - [00:00:54](#)

وان يجتهد بقدر ما يستطيع والاجتهاد يختلف من العالم الى طالب العلم الى العامة كله بحسبه ولا يكلف الله نفسها لو صار الشك لبسه ليس له قيمة وله من الادلة الشرعية - [00:01:22](#)

حتى يعتقد به وان يلتفت اليه طيب من اجل قلل ولابد نحن نقول الفرق بين دعوتنا وبين ما عليه جماهير اخواننا المسلمين ان الجماهير جعلوا التقليد دينا ونحن نجعله ضرورة - [00:01:44](#)

قد كان بين الامرين اخذوه دينا فنسوا قال الله قال رسول الله بل وكتيرا ما يحاربون من يقول قال الله قال رسول الله لانه هذا الاتجاه اصبح نصفا منكيا بسبب التدين بالتقليد - [00:02:40](#)

اما انسان كما صورت انها ضاع بين ما قيل وقال هذا له قول وله ادلة وهذا له قوم وله ادلة وربما يكون في قول ثالث ورابع فضاع بينها فهذا لابد له من - [00:03:01](#)

ويشترط في التقليد ان يبتعد عن اولا شباب الهوى الذي يعبرون عنه بتتبع الرخص وثانيا ان يقلد من يغلب على ظنه انه اعلم واتقى واصلح ونحو ذلك من الصفات التي ترجح عالما على اخر - [00:03:19](#)

التقليد اذا ضرورة ولا يجوز ان يجعل دينا وهذا تماما يبدو لي انه كالقياس الذي هو دليل من الادلة الرابعة الشرعية الاسير الكتاب والسنة والاجماع والقياس لكن القياس كما قال الامام الشافعي رحمه الله - [00:03:45](#)

القياس للضرورة وهذا ايضا معروف عند الفقهاء حين يقولون اذا ورد الاثر بطل النظر اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ويقولون ايضا لا اجتهاد في مورد النص لكن هناك فرق مع اتفاق على هذا انه لا اجتهاد في مورد النص - [00:04:08](#)

هناك فرق في استعمال القياس فمن متسع يقابلة منكر ممکن مقاييس من اصله وهو الظاهرية ويتوسط بين اولئك المتتوسيعين وهؤلاء المنكرين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الم الغالي يتوسط بين هؤلاء وهؤلاء اهل الحديث - [00:04:39](#)

ومنهم الامام الشافعي رحمه الله ويقول لا قياس الا عند الضرورة فكذلك لا تقليد الا عن الضرورة حينما لا تجد النص في كتاب الله ومن حديث رسول الله وهذا الخطاب للعالم - [00:05:12](#)

فضلا عن طالب العلم فضلا عن من دونه حينما لا يجد في النص في الكتاب او في السنة فلا بد له من ان يقلد من هو اعلم منه ولذلك نقرأ في سيرة الصحابة رضي الله عنهم - [00:05:31](#)

ان بعضهم كان يتبع بعضهم ويثق به ولا يجادل ولا يناقش خلافا لما يتوفهم بعض الغلاة اتباع الكتاب والسنة حيث يقولون بالاجتهاد

في كل كبير وصغير هذا خطأ لانه لابد - 00:05:49

لكل انسان مهما علا وسم علما ان يفوته شيء من العلم مصدق قوله تعالى وما اوتيت من العلم الا قليلا ففي هذه الحالة لابد ان يقلل العالم الذي يثق في هذه - 00:06:09

اوه مسألتنا هذه من هذا القبيل من لم تتبين له الوجهة الصحيحة من الاراء المختلفة لا يقلد العالم الذي يثق عندي او ان كان قول بالركنية في مسألتنا هذه او بتحريم القراءة وراء الامام - 00:06:26

او بالتوسط بين هذا وهذا فیأخذ بما لقول من يطمئن الى علمه وفضله وسابقته في ذلك يعني اذا كان المقصود بالمذهب يطرح كل هذا غير ممكن قال يا له ادخل بجواب السادس - 00:06:46

ان اكبر عالم لابد له من ان يقلد من هو اعلم منه اما اذا كان المقصود بأنه يطرح بعض المسائل التي تبناها من هذا المذهب اينما تبين له ان الصواب في المذهب الآخر - 00:07:27

هنا يأتي قولنا لا يجوز التدين بالتمنه او بالتقليد مذهب ان هذا امر لم يرفضه الله تبارك وتعالى على احد من الناس ان يقلد شخصا او اماما او جماعة لاعيانهم - 00:07:47

وهذا صريح في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقوله تعالى مثلا اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اسألوا هذا الذكر هذا الذكر - 00:08:06

هم بلا شك آآ اهل القرآن وليس المقصودون بالذكر هو ان يقول مثلا سبحان الله والحمد لله الذي يشترك فيه عامة الناس عالمهم وتابعهم وجاهلهم انما هذه الآية تفسر بقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم - 00:08:24

الذكر المعرف في هذه الآية والتي لا يمكن تفسيرها بالتسبيح والتکبير والتحميد ونحو ذلك من الاذكار هو عينه المقصود بالآية السابقة فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهذا واجب من لا يعلم. وهنا في الواقع هذه الآية - 00:08:50

تضيع منهاجا في المسلمين جميعا عالمهم جاهم يوجب على هؤلاء ما لا يوجب على هؤلاء. ويوجب على هؤلاء ما لا يجب على هؤلاء يوجب على من لا يعلم ان يسأل اهل العلم - 00:09:12

اسأل على ذكري كنتم لا تعلمون ويوجب على هؤلاء ان يجيبوا والا يكتمو العلم كما جاء في الحديث الصحيح من سأل عن علم فكتبه لهم يوم القيمة برجال من نار - 00:09:31

اوه قوله تعالى اهل الذكر يعني اهل العلم بكتاب الله وبالتالي بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر في الآية السابقة وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم. هذا البيان هو سنة الرسول عليه السلام - 00:09:48

ولذلك فيجب على كل مسلم ان يتبقى القرآن مع بيانه اي ان يتلقى القرآن مع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. لأن هذه السنة هي بيان القرآن الذي امر الرسول عليه السلام - 00:10:11

الآية السابقة ان يقوم بهذا الواجب وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم لهذا قال عليه الصلاة والسلام مبينا وجوب التمسك بالقرآن وببيانه تركت فيكم امررين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وستنتي - 00:10:28

ولا يتفرقوا حتى يردا عليهما الحوض فاذا انت عالم فيجب عليك ان تتبع العلم وهو قال الله قال رسول الله انت جاهل عليك ان تسأل اهل العلم وهم اهل الذكر - 00:10:55

اشهد على ذكري كنتم لا تعلمون من اجل هذا يحرم على من ليس عالما ان يفتني الناس بغير علم كما قال تعالى ولا تكفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا - 00:11:12

وكما جاء في الحديث في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية فجرح فيها رجل فلما اصبح الصباح وجد نفسه جنبا ويعلم انه يجب عليه الغسل - 00:11:39

لكن عليه جراحات كثيرة فسائل من حوله هل يجدون له رخصة بالا يغتسل لها من جراحات قالوا لا لابد لك من الغسل او الفشل فمات فلما بالغ وخبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعا - 00:12:01

وكانوا سبب موته بقوله قاتله الله الا سألاوا حين جاهدوا فانما شفاء العيش سؤال ففي هذا الحديث وجوب تقال غير العالم
العالى وتحريم افقاء غير العالم الذين افسوه بوجوب الاغتسال مع وجود الجراحات في بدنه كانوا غير علماء - 00:12:26

فكان من الواجب عليهم ان يعودوا الى علمائهم في تلك الشرعية فيسألوهم حتى ما يقعوا في مثل هذه الفتوى القاتلة قتلهم
الله الا سألاوا حين جهلوها فانما شفاء العيش - 00:12:59

اذا نحن نفرق بين ان يتدين المسلم باتباع مذهب من الف الى ياءه لا يخرج ان يقيى شعره وكأنما هو كتاب الله وحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يجب الاستسلام له بالكليات. ليس الامر كذلك - 00:13:17

لأنه المذهب اي مذهب اليوم عليه المسلمين هو اولا ابتداء اجتهاد امام من ائمة المسلمين وانتهاء دخل في هذا المذهب مئات بل
الوف الاراء والاقوال الذين ينتمون الى الامام المسائل الموجودة الان في كل مذهب - 00:13:39

ليس كما يتواهم كثير من الناس انه هذه المسائل كلها صدرت ونبعت من نفس الامام لا اصول هذه المسائل وامهاها هي من الامام ان
كان ابا حنيفة او مالكا او الشافعي او احمندا - 00:14:04

لكن مع الزمن توسيع هذه المسائل كثيرة وكثيرة جدا ولذلك فاذا خرج احد المتمسكين بمذهب ما اه عن مسألة ما تباعا لحديث ما او
ایة ما لا يكون في ذلك اولا خالفا للامام - 00:14:21

ضرورة ممكنا يكون خالق من جاء بعد الامام بمئات السنين ثم لو فرض انه خالف الامام وهو خالف الامام دون لاتباع الامام الاعلى
الذى ليس بعده امام الا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:45

ولذلك فما اجمل كلام احد علماء الحنفية الهنود والحسنات اللكنوی لما ترجم لاحد تلامذتي لتلميذ تلامذة ابي يوسف تلميذ ابي حنيفة
وهو عصام بسم الله عصام البلخي هو حنفي تلميذ ابي يوسف - 00:15:07

الذى هو تلميذ الامام ابي حنيفة يقول كان يرفع يديه في الصلاة عصام البلخي تلميذ ابو يوسف اللي هو تلميذ ابي حنيفة كان يرفع
يديه في الصلاة يعني ينذر الكهرباء منه - 00:15:49

وهذا مكروه تحريما عند الحنفية اه يعلق معلم الكتاب ابو الحسنات اللثنوية فيقول ونعم ما يقول قال ومنه نأخذ ان الحنفية اذا ترك
مسألة من مسائل امامه اتباعا للدليل لم يخرج بذلك عن التقليد - 00:16:06

بل هو لا يزال في رقة التقليد في صورة ترك التقليد انا شوي من كلام الفقهاء صعب اه فهمه لكن هو واضح جدا لا يزال في رقة
التقليد في صورة ترك التقليد - 00:16:33

يشير ان هناك تقليدين تقليد في الاصول وتقليد في الفروع من الاصول قول الائمة كلهم اذا صح الحديث فو ماذا واذا جاءكم الحديث
عني خلاف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا به - 00:16:54

وادرجو بقول عرض الحائط هذا شأن كل مسلم هذه القاعدة اذا صح الحديث فهو مذهبى حينما رفع عصام البلق يديه فهو اخذ
بالاحاديث التي ابلغها الامام الحافظ الحافظ الزيدي الحنفي نحو - 00:17:17

خمسة عشر حديثا عن خمسة عشر صحابيا انه الرسول كان يرفع يديه عند الرکوع لما فعل هذا عصام البلغي وخالف امامه في هذا
الفرع فهو ترك تقليده في الفرع لكنه - 00:17:43

لا يزال مقلدا في الاصل ولذلك قال انه عصام هذا لما رفع يديه ما خرج عن التقليد وان كان هو لا يزال في رقة تقليد هل هو الاصل
في سورة ترك التقليد اي في الفرع - 00:18:04

هذا هو موقف العلماء انه لا يعرضون عن السنة من اجل اقوال ائمة ولا ايضا يعرضون عن اقوال الائمة كلها اذا لم تختلف السنة بل كما
كان ثالثا ان من لا علم عنده عليه كبير من كان عنده علم - 00:18:23

الا في مخالفة السنة لكن هل يجوز على سبيل من اولها يعني طبع الى معينة يعني تحليل الصرف اذا قال لدى او درس مذهبها
ووضع نصب عينيه الكلمة الجميلة التي نقلتها انفا - 00:18:43

عن حبيب حسنات الاخنوی بمعنى كل ما تبيّنت له مسألة من ذاك المذهب الذي يدرسها انها هذه مسألة على خلاف السنة تركها ولو كان

دارجا لا فمذهب اتباعا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

هذا ما في عندي مانع وفي الحقيقة انا اقول لا سبيل اليوم من يريد ان يدرس العلم ما دام ان الغالب على المسلمين هو التزام مذهب معين لو انه رجع اليها العهد الاول - 00:19:48

الصحابي والتابعين واتبعهم حيث لم يكن هناك امام يتبع دون غيره مثلا كلنا نعلم قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم خير الناس قرني الصحابي ثم الذين دونهم التابعين ثم الذين يلونهم اتباع التابعين - 00:20:09

فنحن نعلم انه لم يكن في الصحابة منو بكري ولا من هو عمري ولا من هو عثماني ولا هو من هو علوي وانما كانوا يسألون اهل العلم منهم لا يوجد واحد والله انا ما بسأل ولا استفيد ولا اقلد ولا انتبه الا ابا بكر - 00:20:35

او الا عمر لم يكن شيء من ذلك وهكذا يقال عن التابعين فلو كان جونا اليوم جوا سلفيا محضا لا نقول بدراسة السلام عليكم لأن هذه الدراسة انما هي كما تدرس القوانين الارضية من حيث انه لا يجب على المسلم - 00:20:58

الان يدرس كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن بسبب هذا الزمن المديد الطويل لم يكن لم يعد بامكان طالب العلم ان يفهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من طريق الملائكة - 00:21:22

لكن هنا في مزلقة بهذه دراسة مع ان هي سبيل كما قلنا بفهم الكتاب والسنة فهي وسيلة وليس غاية ففي كثير من الاحيان كما نرى تنقلب الى غاية فتنسى الغاية الحقيقية وهي الكتاب والسنة - 00:21:40

فاما كان الدارس كما قلت لمذهب ما هو لا يدرسه ليجعله هدفه الاعمى الاسمى والاعلى وانما كوسيلة للتعرف على هذا ثم لتمييز ما وافق السنة مما خلق يا الله مبين انه ضيفنا اليوم - 00:22:03

له حصة اسد من اسئلته شو؟ شو ابو ممیز بعض المشاكل بدليل معيشنا نحن هلاً لما انا في التاريخ ابو حنيفة يعني تابعي على قول بعضهم ويقينا التابعين او من السلف الصالح - 00:22:33

لكن ما الدليل انه يجب اتباعه بعينه ولماذا لا يكون اتباع ابو بكر مثلا وعمر كما قلنا انفا ولا ابو حنيفة مؤلفات ولا ابو حنيفة له مؤلفات حقيقة لكن شو الاتباع - 00:23:12

رواه ابو بكر ليس له اتباع ثم اذا فرضنا مال اتباع والله هذه مصيبة الدار افضل انسان بعد رسول الله ليس له اتباع ثم من يأتي بعده على رأس نهاية عالم صالح تقي الى اخره - 00:23:33

لكن لماذا كان الافضل لا يكون له اتباع؟ وهذا مفضول بالنسبة لي كل واتبع معناه انه قبلنا نحنا حقيقة المهم ان المسألة فيها لقاء بالغة جدا الناحية الدينية ومن الناحية العلمية - 00:23:53

ربنا يقول اتبعوا احسن ما ربكم احسن ما انزل اليكم من ربكم فقول من يقول كذا اي شيء كان هذا اولا ليس مما انزل علينا ربا عن ان يكون احسن - 00:24:18

ما انزل علينا واضح هذا ثم لو ان الائمة كانوا متفقين على رأي واحد في كل مسألة وجاء انسان آآهiek عبارة عن الدول في ذهني اللغة العربية اي نعم قميء - 00:24:39

قد يعني لا قيمة له بده يأتي علينا بفهم يخالف هؤلاء الائمة هذا لكن اذا تبعنا واحدا منهم مع وجود اخر يخالفه في رأيه امن الذين تتبعه حينذاك مع الصريح كتاب الله عز وجل - 00:25:03

الذى نزل حل مشاكل الناس لحل الخلافات بينهم فهو يقول فان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسنوا تأويلا الان نأخذ مسألة كثيرة الواقع - 00:25:28

وكثيرا ما ننشر عنها ربما يكون في الحاضرين من يخطر في باله ان ما يخطر له الان يخطر في باله في غير هذا الزمان لا ننسى كما يقول الفقهاء اكثر بها البلوى - 00:26:01

هو مسلما عم ياخد حاجة من زوجته من امرأة غريبة عنه عايز ايه؟ مس يدها ومتوضي انتقد وضوء ولا لمن نتبع الان ابو حنيفة بيقول ما انتقم آآ الشافعي بيقول انتقض مطلقا - 00:26:19

مالك بيقول ان كان اللمس بشهوة انتقض والا فلا هات لشوف هدول الجمال بيقولوا لازم ننتبه للائمة. هل انت تستطيع ان تتبع القائمة
الثلاثة دون في هذه الاقوال المتناقضة لا يمكن - [00:26:42](#)

اذا ما الاعمال كل واحد الان حيقول امامي الحنفي راح يكون امامي الله يرضى عنه المالكى راح يقول امامي الله يرضى عنه وراح
يقول الشافى امامي الله يرضى عنه ونحن نقول رضى الله عن الجميع - [00:26:59](#)

لكن لا يمكننا ان ننتبه للجميع فاذا الدعاة الى التمسك بالمذهب لا احد يستطيع ان يقول بالتمسك على اطلاقه وانا اتحدى اي انسان ان
كان عالما كبيرا كبيرا جدا يتمذهب بمذهب من هذه المذاهب - [00:27:18](#)

وطوبيلها اتحداهم جميعا ان يوجد فيهم رجل حنفي كح حنفي يعني بالنجمي ما لك بالنجمي شافي بالمية مية حنبل مستحبيل
مستحبيل هذا لا وجود له في الدنيا ابدا اذا نفترض الان - [00:27:41](#)

حنفي قالت مذهبها في مية وواحد طيب شو الفرق بينه وبين اللي خالف مية اتنين ما في غلط لانه علة الحضن قال التمسك بما عليه
الشرع لم يحضر هو انه هذا امام اقرب منا واعلم منا. هاي دعوة صحيحة - [00:28:03](#)

لكن ما لك انت خالفته بيديك المسألة هل يعني مخالفتك له في هذه المسألة؟ انك انت صرت اعلم منه لا احد يقول بهذا ابدا وحينئذ
نفس الجواب بالنسبة لي خالف الامام مسأليتين او ثلاثة او خمسة - [00:28:25](#)

هم يتوهمنون وهموا لو خضعوا للبحث بالعلم بالمحض اذا تبين لهم ذاهبون يتوهمنون ان من يدعون الناس الى اتباع الكتاب والسنة
وعلى الطريقة العادلة المنصفة اللي قلناها انفا اه انه هذا فيه حق من قيمة - [00:28:42](#)

ما في حق وفيه كلمة ليه نحن نقول انهم اعلم وافقه واقرب طبقة وهذا امر ظاهر يليه لكن العصمة للرسول عليه السلام. اه ومن سائر
الناس جميعا فنحن حبنا للائمة - [00:29:13](#)

ما لازم يحملن على ان نقلل من قيمة اتباعنا للرسول عليه السلام في سبيل حبنا للائمة. والا راح يصيينا ما اصاب الشيعة ولو رشاش
بالنية واحد يعني الشيعة ماذا فعلوا؟ نسيوا الرسول عليه السلام - [00:29:31](#)

علي عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام اما الرسول عليه السلام فقل ما يذكر. وان ذكر فمن طريق اهل البيت فقط اما
الضيوف المؤلفة من الصحابة وعلى رأسهم ابو بكر وعمر - [00:29:51](#)

فلا قيمة له نحن تجاوزنا الشيعة حينما لا نقول قال رسول الله وانما المذهب هي المذهب هي سبحان الله! لماذا هذا الجمود كrama
للعلم ترى هل افترضنا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:30:06](#)

حينما عرضنا عن العمل بسننته المشكلة العميقه وواسعة جدا. اليوم قل اي عالم من هؤلاء الذين يحترمون مذاهب او
يحترمون العلم احتراما لفظيا وليس احتراما حقيقيا لانه احترامي الحقيقي لا يأتي بمخالفتهم في الاصول وتقليلهم في الفروع. هو
يقول لك اذا صح الحديث او ماذا بي - [00:30:27](#)

انت بتخالفه في عشرات الاحاديث ما تأخذ بها لانه الامام قال بخلافها هو لما قال بخلافها له عذر له عذر من الشك وهو ماجور على
كل حال لكن انت شو عذرك - [00:31:00](#)

عذر انه حنفي وذاك عذرها كما قلنا مالكى وهكذا اين في كتاب الله انه هذا عذر يبرر له ان لا يسلم لرسوله تسليما. الا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك في الناس اجر بينهم - [00:31:15](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلمو تسليما لهذا نعتقد جازمين ومستعدين ان نتفاهم مع اي شخص يريد الوصول
للحق وبالحكمة والموعظة الحسنة وصل الامر الى انه لم يبقى اي صلة - [00:31:33](#)

بين المخلدين وبين سيد الانبياء والمرسلين والدليل اذا قلت له صف لنا صلاة الرسول الصلاة اللي بيصليها خمس مرات ما يستطيع ان
يصفها لك لانه يستطيع ان يصف لك صلاة امامه - [00:31:57](#)

وهناك ستتجد بونا شاسعا بين هذا الذي يصلى على مذهب امام وبين هذا الذي يصلى على مذهب امام اخر طيب ومذهب الرسول
عليه السلام اين هو اصبح في مكانه انا يؤسفني - [00:32:18](#)

ان اذكر قصة وان كنت اعتقد انها غير واقعية لكن حسبنا لنعرف ما فعل التمذهب ان يوجد هذا الكتاب وفيه القصة الآتية مطبوعا ومنشورة بين المسلمين القصة التي فيها انا لا اؤمن بصحتها - [00:32:39](#)

لكنها ذكرت على ان صحيحة واقع وانها سبب كانت سببا قويا لتبني احد ولاة مصر الشيعة مذهب الحنفي عن المذهب الشافعي لها الحكاية. ما هي سموا رجلا في كتب التاريخ من امراء مصر في هذا التاريخ الاسلامي الطويل - [00:33:02](#)
انه كان شيعيا بسبب حكمه في مصر وكونه من اهل السنة اتصلوا بي وبلغوه انه مذهب السنى الى اخره. لكن هو قال لهم انا شايف في مذاهب عندكم في مذهب الحنفي والشافعي والى اخره - [00:33:30](#)

لذلك انا بدي ادخل المذهب السنى على البصيرة اشو المذاهب المنتشرة عندكم؟ قالوا الحنفي والشافعي قال اتوا عالمين كل منهما يمثل مذهب واحد حنفي وواحد شافعى به قال لهم اريد من كل منكم ان يصلى امامي - [00:33:50](#)

صلوة مذهبه حتى انا اشوف اي صلاة انساب اتنبي لك مذهب الذي يصف هذه الصلاة قال هنا تبدأ المشكلة قال جاء الحنفي وقضية كما يقولون عندنا في الشام قضية محبوكة يعني رواية - [00:34:16](#)

اتي بجلد كلب زكي اي ذبح غير مسبوق فتليس به اهجمت الباب عليه الجد الكز المذكور المذكى في المذهب الحنفي تزكية تطهره انزل الائمة الاخرين لابد من بل من تبغه وهذا ليس عنده جميما ايضا - [00:34:40](#)

الوضوء وضع الجلد غيروا البيان ذاك ليس احسن الثياب قضية بين انه تركيبة الحلفي دخل في الصلاة بدل ما يقول الله اكبر قال مثلا بالتركي لللباني جوتيما لكن الشافي قال الله اكبر - [00:35:12](#)

مبين ما بيفضل الصلاة هاي من اولها على هدية وكملت الحكاية كان يعني تبين انه مركبة تركيبة الحنفي جلس صلاة للتشهد اقرأ التشهد او اي شيء وبدل ما يقول السلام عليكم - [00:35:45](#)

المذهب الشافعي بيقول الخروج من الصلاة بالسلام ركن من اركان الصلاة لقوله عليه السلام تحديدها تحريم التكبير وتحليلها تخسي الله هذاك ما عنده ليش؟ قال لانه الحنفية والواجب هو الخروج بصنع - [00:36:11](#)

هذا الصنع كان سبب كان تسبيير كان اي شيء الله حيوان بقى في الدنيا ما بيفضل صلاة داخل على هذا هذه الصلاة على النبي لكن هون بشوف بقى التحامل على الحركية - [00:36:36](#)

ليش؟ لأن الاختلاف وان كان قالوا مع الاسف هذه الاشياء لكن هذا الامام اللي عم يصلى صلاة المذهب الحنفي عم يأخذ اجود الصلاة عنده ما عم يأخذ اكمالها هذاك بالعكس جبت ثياب نظيفة - [00:36:56](#)

انا ما بتفرج بعلقي انه ممكن القصة هاي تقع بهذه السورة لكن كما قلت انفا شو رأيكم؟ مطبوع الكتاب مطبوع على وتحت ايش؟ رسالة اسمها المذهب الحق شو هو المذهب الحق؟ مذهب الامام الشافعي - [00:37:16](#)

اي انسان بده يشوف هالسورة هاي معروضة مدام الشافعي لكن انظر الان لو درست المسألة من زاوية اخرى مثلا الامام الشافعي بيقول يجوز للرجل الزاني بامرأة وحملت منه بنتا ان يتزوجها - [00:37:34](#)

ابو حنيفة ابن الله الحرام لا يجوز الواحد ينكح ما هو ايش؟ من موت فلو قيل لذاك الرجل هذا الشافي هيک بيقول طبعا راح يصير ايش؟ نفرق. لا بالعكس هوني القضية تماما - [00:37:57](#)

لذلك ما بجوز للانسان تعصبا لمذهبه ان يأخذ من مذهبه احسن ما في ويحتاج به يعني الاخرين لانه الاخرين عند احسن ايضا ولو من بعض النواهي ولهذا فهذا سيكون سبب لقاء الفقهاء بيننا - [00:38:17](#)

المتبرهبين وهذا ما وقع وهذا موجود اثاره حتى اليوم من الاثار مثلا وجود في بعض البلاد الشامية الكبرى في المسجد الواحد محاريب عديدة من اثنين الى اربعة على حسب شهرة المذهب هناك - [00:38:36](#)

عندنا في دمشق مسجد الاموي فيه اربعة محاريب مساجد اخرى فيها محاريب ليه لانه فيها احنا وفيها شواطئ ما في مالكية ما فيها حنابلة لماذا هذه المحاريب؟ كل امام يصلى في نهاره لانه - [00:38:56](#)

شكرا صلاة ورأى المخالف لنا فاذا كيف الصح لهؤلاء ان يقولوا لا نحننا وانا السبب لان الائمة اعلم كلمة حق اريد بها باطل هذا الطريقة

التي بها يصل طالب العلم - 00:39:15

الى معرفة قول الامام اي امام كان نفس الطريق واحسن منه يستطيع ان يصل به اه الى ان يعرف قول سيد الائمة المفروض علينا اتباعه دون سواه الطريق اللي بها - 00:39:39

المعرفة لمذهبى من المذاهب هو نفس الطريق واحسن منه يمكن سلوكه لمعرفة ما كان عليه الرسول عليه السلام الذي قال وقد رأى يوما في صحيح عمر بن الخطاب طحيبة سألا عنها قال هذه من التوراة - 00:39:59

فقظى له رجل من قال يا ابن الخطاب امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى والذى نفس محمد بيده لو كان موسى حيا ما وسعهم لك يا ترى موسى ولا ابو حنيفة ولا مالك ولا - 00:40:22

موسى كليم الله ومن اولي العزم من الرسل لو كان حيا لما واسع فيما ابنتنا يغنى ان التعصب سيفرض على هؤلاء صد هذا الحديث ان يكون الوضوء في هذا الحديث - 00:40:45

والا تركوا التمذهب واتبعوا السنة. شو هو فيقولون لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبع مذهبة سبحان الله هل يمكن يجي انسان يقول هذا ان قالوا لها استغفر الله اذا كان - 00:41:06

امام لانه اعلم منه طيب الاعلم منهم موجود وهو رسول اه هل موسى هنا؟ هو بده يتبع الرسول تكلموا معنا ان واجب يتبع الرسول ما ليس بامام طيب وانتم ما تتبعوا الرسول عليه السلام - 00:41:29

الجواب هنی اعلم منك دا هو جوابنا هنی اعلم منا فيما اتفقا واجمعوا اما اذا اختلفوا وقد اعرضنا حكم الله فان تنازعتم في شيء من يقول الله ورسوله باختصار اتنا بسبب اتبعنا - 00:41:50

التزين بالمذاهب انقطعنا المعرفة هذه الرسول عليه السلام بسننته وفي عبادته نحن مثلا عندنا نماذج كثيرة وكثيرة جدا على الرغم من وجود بعض الاحكام في بعض المذاهب مطابقة للسنة اصبحت هذه السنن مهجورة - 00:42:10

والسبب يعود الى انه بعض المذاهب التي سيطرت في بعض البلاد وكان هذا المذهب لا يرى سنية تلك السنة مثلا لا تجد لتلك السنة ذكرها في تلك البلاد. مثال مثلا - 00:42:40

انا اعرف في سوريا لم يكن للحقيقة ذكر ما بين ايدي الناس اطلاقا اولهم واجبي رحمه الله وغفر الاذن له جئنا الى هنا منذ ست سبع سنين قبل ما عنده خبر - 00:43:02

معنى الامام الشافعي بقول فيها والامام اه مالك يقول فيها ليه؟ لان المذهب الحنفي التركي كان هو الحاكم وابو حنيفة رحمه الله باجتهاده قال انه هذه عادة جاهلية كانت في زمن الجاهلية - 00:43:19

وهذه ليست اه مشروعه في هذه الاحاديث التي جاءت واكد وجوب ليست احباب فقط جيوب العقيدة شافاني وعن الجارية شاة واحدة كلنا من قرآن بعقيقة تذبح عنه يوم ثانى هذه الاحاديث موجودة - 00:43:37

وقال بها كثير من الائمة ليس ذلك في كثير لماذا؟ لانا تركنا الشيء ما بنهتم فيها هذه سنة مستحبة فمع الزمن نسخت من اذان الناس فلا تكاد تجد اليوم بعض الشباب الملتزمين السنة الا بقل لك انا ابى ما ذبح عنى - 00:44:03

نضع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان عق على نفسه فين غنمшиو للناس لكن عليك وعن اولاد الى اخره هذا مثال بسيط للامثلة التي هي من اثار عدم - 00:44:27

او بعبارة اوضح قصر العلاقات بيننا وبين الرسول لانه ما عاد يهمه دراسة الناس بقدر ما يهمنا دراسة مذهب من المذاهب والصلة وعلى كل حال نسأل الله عز وجل ان يزيينا وزدنا - 00:44:50

وان يوفقا لاتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ما سادتي من علمائنا سلفا وخلفا هذا حديث ثبت عندنا ان له اسنادين هادو ما على شرح البخاري وان كان فيه رجل - 00:45:10

اه تكلم فيه ولكنه اولا على قاعدتي من اخرجه البخاريجاوز القنطرة ثانيا ان الجرحى الذي جرح به لم يكن جرحآ مؤثرا في تفسير رجع من جرحى مهولة باسم الله - 00:45:47

مانع انا باسلوبها انا لا نقيم وهم وهذا هو السبب الذي صرف الكثيرين الى تضييف الحديث توهما منهم ان هذا تفرد به هذا لا نقيم وزنه هي الوقت الشديد اه - 00:46:23

ايها واحمد انه ما اقرب الى السنة بكتير احمد لانه اوسع صراع من كل هذه حقيقة يعدها كل سنة والشافعي مع انه ولدي قسم كبير من السنة فهو اقوى من الامام احمد في - 00:47:09

اللغة العربية وادابها اما باصول الفقه وهو اول وهو كتاب معروف لا لذلك يستعين طالب العلم بفقهه هذا وحديث ذاك اه يجمع الخيرين من الرجلين قد ثبت عن الامام الشاذى رحمه الله عن الانصاف الائمة - 00:47:56

وفضلهم من ربهم قال يا احمد انت اعلم مني من حديث مني فاذا جاءك الحديث اعلمني به سواء كان جازيا او شابيا او نسبيا بهذا آآآآ نكتة او اشارة نائمة - 00:48:30

الامام الشافعي الى عدم اه تقليديه بامامه ما لك ما لك كان يقدم احاديث ونكون احاديث البلاد الاخرى وله وجهة نظرى نخبة من صحابي حيث كان هناك واستقام فيها كبار الصحابة - 00:49:01

ومات من مات منهم فيها آآم اخي معلوم تاريخيا ان كثيرا من الصحابة رحلوا ونقلوا معهم ما كان في صدورهم من علم تلقوه من نبيهم صلى الله عليه واله وسلم - 00:49:33

فلا ينبغي هدر اهل العلم الذي كان في صدورهم قال اي انت اعلم مني من حديث لماذا لان الشافعي اقام في مكة مراحل فهذا في منصب علم جديد لم يكن عليه من قبل - 00:49:58

لذلك صامه مذهبان علي ابو حنيفة ولمجرد انه انتقل من اقليم الى اخر اصعد باقي المعلومات ماذا يقول الانسان الذي امين جمل علم. مم من العلماء الذين رووا بالاسانيد عن الصحابة - 00:50:21

الذين كانوا الشباب الفاتورهات يا احمد اذا جاءك الحديث صحيحا فاخبرني بان تعلم سواء كان لكن للنصوص والآيات الامام الشافعي بشهادة واعلم ان لذلك ما يدرس الذي يريد ان يدرس مذهبها - 00:50:49

للقصر الذي الجواب عنه صار زد الى ذلك الشيء الاخر ان الامام الشافعي من حيث اتباعه له مزية لازم يد في انواع الاخرين اتبعه اكثر واحرص على اتباع قاعدة الائمة كلها - 00:51:29

كلهم وهي اذا صح الحديث او هنا وفي الشافعية جماعة كثيرين جدا ظهروا من بين الشافعية لأنهم خالفوا الامام الشافعي في كثير من النساء بينما لا تقع ترى شخصا من العلماء الذين جاءوا من بعض - 00:52:05

فاحنا او الموارد قاله ائمتهن بضاعة منهم واصل الى الذي يدرس في المذهب الشافعي هذه الدراسات الجديدة التي وقعت رأي الامام الشافعي وهم راضعون الصائمين قوله ومن جهة اخرى - 00:52:26

ولد في الشارع هي ائمة الحديث اكثرا الذين اه يشار اليه من بناء من الاحناف الذين انتم وتجد الشافعية ضد تحرير احاديث المذهب الشافي كتب اينما لا تجد في المذهب الحنفي الا كتابا واحدا - 00:52:56

وهو نصف الرأية لاحاديث الهدایة اه طبعا في بيته تلخيص سبقه ان الملقن وعندك تخریج حافظ زیراتی مسلا في احيانا الدين الغزالی ذلك في في كتب كبيرة تقريرا في بعضها في مقدمة ضعيف - 00:53:34

احاديث ضعيفة للحقيقة هذه المزايا يعني اه نحن في مقدمة يريد ان يدرس مذهبا للمذاهب الاربعة لماذا بنحن في تعجب ناسا اخرين وهو انه يستعمل الرأي كثيرا وهذه الناحية تعجب العصريين اليوم - 00:54:06

الذين يريدون على الدين ان يتتجاوز مع الرغبات والطلبات بخلاف الزمان والمكان ايعجبون بهذا المذهب اكثرا ما يجازي من مذاهب اخرى الامام احمد الذي هذا كله مربوط بدراسة العلم - 00:54:34

انا المجلس اعود بكتاب الله قال واجب اهل العلم انسان مستطينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يواجهه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:55:03